المصدر: الاخبار
التاريخ : ١٩٩٥/١٠/٧

تحية للفارس الحاضر الغائب

فى مثل هذه الايام من تاريخ مصرنا الحديث نتذكر ذلك الفارس الشجاع صاحب قرار الحرب والسلام الذى نجح فى ان يمحو من تاريخ مصر عار الهزيمة فى يونيو ١٩٦٧ الى عز ومجد الانتصار فى اكتوبر ١٩٧٣ .

ليرد لمصر حريتها المسلوبة وكرامتها المفقودة . وليثبت للدنيا باسرها ان مصر بعمقها الحضارى وقدرتها على هضم كل التحديات التى تواجهها رافعة راسها واعلام حريتها حتى وان كانت ملطخة بدماء شهدائها الابرار وهى تعلم تماما انه فى سبيل حريتها يهون الغالى والرخيص .

نذكر بكل الفخار القائد والزعيم المنتصر باذن الله محمد انور السادات الذى اعاد لمصر اسمها بعد غياب مقصود ومهما كان قدر الخلاف والاتفاق على شخصية هذا القائد والزعيم الذى استشهد برصاصات غادرة يوم احتفاله مع شعبه بذكرى نصر اكتوبر العظيم

فانه بكل الصدق كان سابقا لزمانه صاحب فكر ثابت واسالوا التاريخ وكتابه الم يكن انور السادات وقبل ان يرحل من هذه الدنيا الفانية الى ربه قد نجح فى ان يجمع على مائدة المفاوضات فى . مينا هاوس . الفلسطينيين والاسرائيليين ولكن مقاتلى الكلمات من وراء الميكروفونات داخل الغرف المكيفة والمقاعد الوثيرة اتهموه بالخيانة والانهزامية وانه باع قضية العرب . فلسطين . فى الوقت الذى لم يجلس فيه الى مائدة

المفاوضات الا بعد ان كتب جنوده الابطال صفحات الفخار والنصر على العدو الذى كان يشيع دائما عن نفسه انه الجيش الذى لا يهزم ابدا

واليوم وقد حصل الفلسطينيون على الفتات الذى جاد به عليهم الاسرائيليون وبعد طول معاناة وجهد يذكر ويحمد لقادة مصر . نتذكرك ايها البطل العظيم الحاضر الغائب انور السادات ونبعث اليك فى عليين سلاما يليق بقدرك ومقامك عند ربك . سلاما لك ايها القائد المنتصر الشهيد محمد انور السادات بقدر عطائك لوطنك مصر وامتك العربية

نذكرك وقد حررت تراب الوطن من الهجمة الشيوعية التى احتلت مصر تحت اسم الخبراء الروس الذين تحكموا وتدخلوا فى كل شىء على ارض مصر حتى وصلت حماقتهم ان منعوا القادة العسكريين المصريين من دخول بعض القواعد العسكرية المصرية على ارض مصر نذكرك بالفخار والاعزاز كمصرى اصدر قرار الحرب ليؤكد ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة واصدر قرار السلام من موقع المنتصر حتى تحرر كل شبر من ارض مصر من رجس الاحتلال الاسرائيلى

تحية لك يا شهيد مصر العظيم فى يوم نصرك واستشهادك فى منازل الصديقين والنبيين والشهداء

بقلم د . محاسب /

السيد على قاسم

عضو مجلس الشورى السابق